الأربعاء ١٠ حزيران ٢٠١٥ | ١١:٤٦

لبنان يترأس لجنة تنسيق مشتركة بين منظمةالأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في روما

الأربعاء ٠٣ حزيران ٢٠١٥ الساعة 14:02

وطنية - يترأس لبنان ممثلا بمدير عام مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية المهندسة لانا درغام بصفتها المنسق الإقليمي، اجتماع الدورة الثامنة للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، خلال الفترة ١-٥ حزيران ٢٠١٥ في مقر منظمة FAO في مدينة روما - ايطاليا بمشاركة وفود رسمية من ١٣ دولة من الدول الأعضاء والمراقبين والمنظمات الدولية وحضور رئيسة هيئة الدستور الغذائي Awilo Ochieng وامين عام هيئة الدستور الغذائي Tom Heilendt والقائم بالأعمال في سفارة لبنان في روما كريم خليل، وممثلين عن كل من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وأمانة الدستور الغذائي. كما شارك في الوفد اللبناني كل من رئيس مصلحة الصناعات الغذائية في وزارة الزراعة ومدير المختبرات في معهد البحوث الصناعية جوزيف متى.

وحسب بيان يتضمن جدول اعمال هذه الدورة مواضيع مهمة وأساسية، لا سيما الاقتراحات المقدمة لاعادة تنشيط لجان التنسيق المشتركة بين FAO و WHO وتعزيز دورها، والمناقشات المتعلقة بالمبادرة التي ستحل محل حساب أمانة الدستور الغذائي والخطة الاستراتيجية لدول الاقليم المقترحة من قبل لبنان وعدد من مشاريع المواصفات الاقليمية الجديدة، بالإضافة إلى تحديد احتياجات دول الإقليم في مجال المواصفات والتدريب وبناء القدرات في مجال سلامة الغذاء وجودته وأنظمة الرقابة الوطنية.

وقد أشارت درغام في كلمتها الافتتاحية إلى ان "لبنان كان قد أستكمل الاستعدادت التقنية واللوجيستية اللازمة لاستضافة هذه الدورة في بيروت قبل قرار نقلها إلى روما من قبل منظمة .FAO مؤكدة على "التزام لبنان بصفته المنسق الإقليمي على تقديم كافة التسهيلات والخبرات لنجاحها."

كما أشارت إلى " ان دول الإقليم تواجه تحديات عديدة امنية وسياسية واقتصادية. ففي ظل انحفاض كمية الانتاج الزراعي والصناعي نتيجة الحروب والتغير المناخي وانخفاض القدرة الشرائية للسكان وازدياد عدد الفقراء واللاجئين والمشردين في العديد من الدول، وعدم قدرة البنى التحتية المتوفرة في الدول على استيعاب هذه الاعداد وانعكاساتهاالاقتصادية والامنية والصحية والتربوية والغذائية،أصبح تأمين الغذاء الآمن والسليم والمياه الصالحة للشرب للسكان هاجسا اساسيا وتحديا جديا للحكومات والدول. كما للمنظمات الدولية دور أساسي في المساعدة والمساندة، وللدستور الغذائي اهمية على مستوى توفير المواصفات وتقديم الدعم التقني والمشورة العلمية للدول للحفاظ على الصحة والسلامة العامة وتأامين تبادل تجاري عادل ومنع الغش.ولكن كيف يمكننا نحن كدول أعضاء في إقليم الشرق الأدنى وفي ظل هذه الظروف الصعبة ان نجعل من هذا المنتدى ومن هذه اللجنة التنسيقية وسيلة لتقوية صناعتنا واقتصادنا، وكيف يمكن ان نكثف التعاون ونضافر الجهود ونتبادل الخبرات ونتشارك الأمكانات لنرتقي بأمن وسلامة غذائنا ونطوّر اقتصادنا ونحمي شعوبنا.التحديات كثيرة ولكن العزيمة قوية وروح التعاون عالية، غير ان هذا الأمر لا يمكن ان يتم بدون رؤية واضحة واستراتيجية متماسكة يتم الالتزام بها وتأمين الموارد اللازمة لتنفيذها.من هنا اعطى لبنان بصفته المنسق الاقليمي الأولوية لإعداد الخطة الاستراتيجية لإقليم الشرق الأدنى للسنوات القادمة تماشيا مع الخطة الاستراتيجية للهيئة، لتكون خريطة طريق للمرحلة القادمة بحيث تصبح هذه اللجنة ورشة عمل دائمة ومحور تواصل فعال تتيح المجال امام لبنان للمشاركةالأساسية والفاعلة في نشاطات ولجان الدستور الغذائي وفي صنع القرار."

وشكرت درغام "امانة الدستور الغذائي بكامل فريق عملها وعلى رأسها الامين العام Tom Heilendtللمهنية العالية والتعاون الذي أبدوه في سبيل انجاح هذه الدورة ، وكل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لدعمهما الدائم لكافة دول الإقليم ."